Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأبلغني أبي أنه بات ليلته في فندق وأنه ظل يبكي طول الليل .

هل يعتبر نفسه « خرج من المولد بلا حمص » ؟ هل يتزوج ويعاشر امرأة أخرى وينجب أطفالا آخرين ؟ هو يظن أن الأوان قد فات ، وأن ولدا آوى أما لم تكن مخلصة لن يبخل في المستقبل بالعطف على شيخوخة أب كان مخلصا مجتهدا .

وصف لي قهوة قريبة من الحي لألقاه بها أنا وإخوتي كل شهر مرة ..

وصار يأتي إلينا كل شهر يحمل الهدايا والحب والدموع والقبلات ، وكانت أمي تأكل من الهدايا فقط وكنت أنا وأخوتي نختص بالباقي .

وبعد أن قابلته على القهوة أول مرة وتحدثنا في الخطيئة وحللناها حتى وصلنا إلى نهايتها التي هي التوبة .. رأيت من أبي إصرارا على موقفه من أن التوبة شيء والمغفرة شيء آخر .

وعندئذ عرفت شيئا لن أنساه : « أن التوبة أرخص شيء يعطى ، وأن الغفران أعز شيء يمنح » .